

رسالة بمناسبة شهر رمضان وعيد نهاية شهر رمضان لعام 2024 (11 مارس - 9 إبريل)
عيد الفطر / عيد رمضان، 11/10 إبريل 2024

قال رسول الله ﷺ "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى." صحيح البخاري (6011)

١ كورنثوس ١٢، ١٢-٢٤
١٢ لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضاً ٢٤
وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا اخْتِيَاجٌ. لَكِنَّ اللَّهَ مَرَجَ الْجَسَدَ مُعْطِياً النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ ٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ انْشِقَاقٌ فِي الْجَسَدِ بَلْ تَهْتَمُّ
الْأَعْضَاءُ اهْتِمَاماً وَاحِداً بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. ٢٦ فَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِداً يَتَأَلَّمُ فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِداً يُكْرَمُ فَجَمِيعُ
الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ

تعتبر الحروب والكوارث المختلفة المنتشرة في معظم أنحاء العالم سببا للانقسام، ولكنها في الوقت نفسه تعتبر قوة عكسية حيث انها تقوي روابط الاتحاد والتعاطف. فيتزامن مثلاً مع تولد الفيضانات والجفاف والزلازل الشديدة موجة كبيرة من التضامن بين الناس. يتعاطف الناس في مجتمعاتنا في حالات الطوارئ مع العائلات المتضررة ويوحدون الجهود لجمع الموارد والتبرعات لمساعدتهم. تنمى تلك الحملات التضامنية، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، أسمى المشاعر الإنسانية؛ وهي الخير والسخاء، والتعاون والتلاحم.

نريد ان ندعم بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر تجارب التأخي الإنساني التي تظهر مصدرًا عظيمًا للحب الذي يسمو ويربطنا جميعًا وهو الله الذي نؤمن به. سيتزامن هذا العام شهر رمضان والصوم الأربعيني بشكل جزئي، وبذلك فإنها تعد فرصة مثالية للمسلمين والمسيحيين للقاء وتشجيع بعضهم البعض على الخير.

تجعلنا هذه الفترة ندرك أهمية التضامن، تضامن فيه كلٌ حسب قدراته وإمكانياته. دعونا نعمل معاً كأعضاء الجسد الواحد لنكون دليل على محبة الله العظيمة وكرمه في هذا العالم.

عيد مُبارك

ستيفن فويت
رئيس المجمع الكنسي
للكنيسة البروتستانتية المتحدة في بلجيكا

لود فان هيك
المطران المستشار
لحوار التعايش بين الأديان

غي هاربيني
المطران المستشار
لحوار التعايش بين الأديان

